Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أنا فى الطريق .

ـــ بماذا ؟

ـــ برصاصتى .

ـــ ماذا ستفعل رصاصتك وسط القذائف والقنابل .

ـــ بإلحاحها .. ستفعل الكثير .

ـــ رصاصتك تزيد الوش فى أذنى .. أنا حائر يا يحيى .. أشعر بالضباب من حولى .. ولا أكاد أعرف طريقا لخطاى .. ليس فى ذهنى سوى الصورة القديمة القاتمة .. وبعدها العجز واليأس .. وأصوات مختلطة متنافرة .. أشبه بصراخات المجانين ..

ـــ تعال نأكل ونتحدث .

ـــ هيا نأكل .. الشىء الوحيد الذى أفعله فى حياتى ذو جدوى .. هو الأكل والنوم .

ـــ وأين سنأكل ؟.

ـــ أوفر مكان هو البيت .

ـــ ألن نضايق أحدا ؟

ـــ ستتظاهر أمى بالمضايقة .. لأن الأكل ليس كما يجب .. ولكنها ستطعمنا جيدا .. إن هوايتها إطعام الناس .

ـــ ولكنى أخجل من الأكل معهم .

ـــ سنأكل وحدنا .. سأعد منضدة فى الحديقة تحت شجرة الليمون .. ما رأيك ؟.

ـــ فكرة رائعة ..

ـــ هيا بنا .

وفى الحديقة الصغيرة تحت شجرة الليمون جلس الصديقان يتناولان الغداء .

فرحت بهما الأم .. ونادت على مى لكى تعاونها فى إعداد الطعام للولدين ..